العـــدد : ٢٣ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٢٥ شعبان ١٣٥٩ — الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٤٠

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [قرآن كريم]

اقوال مختارة

قال لقمان :

ثلاثة لايعرفون الا فى ثلاثة مواطن :

لايعرف الحليم الاعند الغضب ولا الشجاع الا فى الحرب ولاتعرف اخاك الاعند حاجتك اليه .

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	مدفع أول د	مدفع أول س	مدفع ثاني د	مدفع ثاني س	امساك د	امساك س
٥	السبت	٢٦	٣٦	١٠	٥٨	١١	٥٩	٥	١٩	٩						
٦	الأحد	٢٧	٣٨		٥٩	١١			١٩	٦						
٧	الاثنين	٢٨	٣٩			١٢	١		٢٠							
٨	الثلاثاء	٢٩	٤٠		١		١		٢٠							
٩	الأربعاء	٣٠	٤١		٢		٢		٢١							
١٠	الخميس	١	٤٣		٤		٢		٢١		٣٣	٧	٧	١٠	٢٧	١٠
١١	الجمعة	٢	٤٤	١٠	٥	١٢	٣	٦	٢٢	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في القيام بفريضة الحج

يستشعر المسلمون السعادة الحقة والهناء

الحديث عن الحج ومايحفل به من مزايا روحية نبيلة ومزايا اجتماعية جليلة ، حديث عذب شهى يلذ للقلوب المؤمنة المخلصة سماعه فى كل حين لما تلمسه فى الحج من آثار الطهر النفسى والسمو الفكرى والسعادة الانسانية الحقة ، والحياة الاجتماعية الفاضلة المحفوفة بالخير والهدى .

***

ومن أجل اهمية الحج الدينية والدنيوية ندب الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين فى أقاصى المعمورة وادانيها لاداء هذه الفريضة ليجمعوا بين خيري الدنيا والآخرة، وليفوزوا بالحسنيين، وليستشعروا السعادة الصادقة فى قيامهم بهذا الركن الاسلامى العظيم . فالمسلم المخلص لدينه المفعم قلبه بفيوضات الايمان الوضاءة يجد لذة عظيمة حينما يقدم الى هذه البلاد المقدسة فى أيام موسم الحج فيرى نفسه فى بلاد احبها واحبته ، محفوفا بالمسرات والمباهج الزاهرة فى تلك الأيام الغراء الناضرة حيث يتسنى له الحظوة بالاجتماع باخوانه فى الدين الذين شطت بهم الديار ، وتباعد بينهم المزار الا فى هذه الديار ، ثم ان هناك لذة روحية أخرى عميقة يشعر بها المسلمون الذين تسعدهم الأقدار بالوفود الى هذه الديار حينما يقفون بجبل عرفات بقلوب مؤمنة يجلوها الأخلاص، يستمطرون فى ذلك الموقف العظيم شآبيب رحمة الله سبحانه وتعالى وعميم رضوانه ، مبتهلين اليه جل وعلا فى إخلاص جم ، وعبودية صادقة ، ان يتجاوز عن سيئاتهم ويضاعف حسناتهم ، وقد غمرت قلوبهم حينذاك بعواطف اليقين وأشربت أرواحهم بخوالج الخضوع لرب العالمين ، وارتدت أجسامهم مظاهر الأنابة اليه فى ذلك الحين .

فالحج والحالة هذه هو مورد النفوس المسلمة الظامئة الى مناهل السعادة الروحية الحقيقية وفيه تجد سلوتها وسعادتها وفيه تستكمل هناءتها وفيه تمتلىء جوانحها بالغبطة وسمو الشعور وصفاء الضمير، ولهذا كله نرى تلك النفوس السامية المبادىء السامية الأنظار تهفو الى هذا الحج وتأرز الى هذه البلاد المقدسة فى اشتياق حثيث ورغبة ملحة فلا تستطيع الحوائل المختلفة أن تحول بينها وبين القيام به ، ولا تستطيع العوائق المتكاثفة ان تعوقها عن أدائه .

***

وهذه المناسبة الحافلة مناسبة الحديث عن الحج تدعونا الأن نشيد لأخواننا المسلمين بان هذه البلاد فى هذه الآونة وفى كل آونة تتمتع بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بعناية جلالة الملك المعظم بأمن منقطع النظير واطمئنان شامل ، وتسودها الرفاهية والرخاء من كل الجوانب ويعمها الهناء والصفاء من كل النواحى وعلاوة على ذلك فقد قامت الحكومة السنية بالاصلاحات الجمة فى مختلف المرافق الحيوية والعمرانية لتأمين رفاهية الوافدين الى هذه البلاد من الحجاج المكرمين ، ولاشك فى ان الحجاج الذين يقدمون فى هذا العام لأداء فريضة الحج سيلمسون من ضروب الرعاية والرفاهية ماسيفعم قلوبهم بالغبطة والهناء ، ويطلق ألسنتهم بجم الثناء .

حديث

عن المملكة العربية السعودية

اطلعنا فى جريدة « سوذارا » يوية الصادرة فى فيننغ على حديث قيم للاستاذ طلعة وفا مع محرر الجريدة المذكورة ننشر ترجمته فيما يلى : —

ان المملكة العربية السعودية قد خطت خطوات موفقة فى سبيل مجدها ورفاهيتها . فالحكومة وعلى رأسها جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، لم تأل جهدا فى العمل بكل ما من شأنه أن يعود على البلاد بالرفاهية والرخاء .

تذكر من ذلك اصلاح الطرق واقامة المستشفيات المزودة بالادوية الكافية والآلات الحديثة وانشاء المدارس فى المدن والقرى وايفاد البعثات الى الخارج على نفقة الحكومة .

البقية على الصفحة الرابعة

الأنباء البرقيــة الأخيرة

لندن فى ١٣٥٩/٨/٢٤ — توغلت فى سماء المانيا مئات من الطائرات البريطانية فبدأت من فرنكفورت الى شرق برلين وغرب المانيا الشرقى مخترقة المانيا شرقا وغربا وقد امطرت الطائرات البريطانية اهدافهـــا العسكرية بدقة منقطعة النظير ولم يفقد السلاح الجوى البريطـــانى غير طائرتين .

وقد أغارت هذه الطائرات على سماء برلين واستمرت فى غارتها خمس ساعات كانت فى خلالها تلقى القنابل على الأهداف العسكرية فقط مسببة الأضرار الجسيمة وقد أصابت المعسكرات والمطارات وحظائر الطائرات والقيت القنابل على محطة كهربائية هامة وعلى ساحات التعبئة العامة . وعلى موانىء العدو فضربت كاليه و بولونى واوقع التلف فى كل من شربورج و بولونى واستند .

وقد وصل الى علمنا ان الطائرات البريطانية اغارت ليلة امس على برلين .

وأغارت الطائرات الألمانية مرتين على برستل ولم تسبب غير اضرار طفيفة .

وفى المنطقة البريطانية الجنوبية لم يحدث شيء هام يستحق الذكر .

لندن فى ٢٤ منه — ورد نبأ من جبل طارق يذكر ان ٣٠٠ قنبلة سقطت من طائرات ظهرانها فرنسية ولكن القنابل سقط أغلبها فى البحر غير أنه أصيب سفينة فى البحر فأغرقت وأصيبت كذلك بعض الأهداف العسكرية ولكن الأصابة كانت طفيفة .

وحاول الألمان أن تصل طائراتهم ليلة أمس الى قلب لندن ولكنهم صدوا عدا تشكيلات صغيرة ولم تصل الينا التفاصيل عن هذه الغارة .

جاءنا الآن ان الجنرال ديجول قرر التراجع من داكار رغبة منه فى عدم سفك دماء مواطنيه وعلمنا ان غواصتين لحكومة فيشى قد غرقتا وان بحارة احدى الغواصتين قد أنقذوا من الغرق .

لندن فى ٢٤ منـــــه — جاء فى آخر نشرة رسمية ان قاذفات القنـــابل البريطانية هاجمت الطائرات الايطالية فى ميناء سترو وهاجمتها مرة ثانية واغار البريطانيون على ميناء طبرق فاسقطت القنابل على المبانى ومرسى الميناء وكانت الهجمة الثانية على مراسى السفن . وفى المناطق الأخرى هوجمت زولا فى افريقيا الشرقية وأصابت قنبلة المنازل وشوهدت نيران أخرى على بعد ٤٠ ميلاً وهوجم محل فى ميناء آخر وأصيبت بالقنابل المصانع الايطالية وهوجمت سياسيا فى أواسط الحبشة.

لندن فى ٢٤ منه ـ القيت القنابل على برلين بشدة جداً وهذه هى الليلة الثانية التى هوجمت فيها العاصمة الالمانية باستمرار والطائرات البريطانية المهاجمة تعين اهدافا حربية بخلاف ماتعمله الطائرات الالمانية. ومن الاهداف التى القيت عليها القنابل مصنعان أحدهما مصنع سمس المعروف وهوجم أحد معامل الكهرباء الذى يمد برلين بالاضاءة والتدفئة فى الساعة الواحدة صباحا والقيت القنابل على الافران فى ضواحى العاصمة والقيت القنابل على طول الجسر المعروف باسم تمبر هوف وهكذا تقاسى برلين بعض ما تقاسيه لندن والفرق بينهما ان رجال سلاح الطيران البريطانى يلقون قنابلهم على الاهداف العسكرية وواصلت الطائرات البريطانية غاراتها على موانىء بحر المانش محطمة وسائل المانيا التى ترجو ان تغزو منهـــا بريطانيا .

البقية على الصحيفة الخامسة

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ٢١ منه — تتلخص هذه النشرة فى النقط الرئيسية الآتية :

(١) غارات نهارية وليلية قام بها السلاح الجوى البريطانى على القواعد التى اتخذها الألمان لغزو انكلترا .

(٢) اطلقت بطاريات المدفعية الالمانية نيرانها بالأمس مرة أخرى على دوفر .

(٣) اعطاء اشارة التحذير من الغارات الجوية على لندن مرتين اليوم بعد الظهر والقيت عليها عدة قنابل .

(٤) اغراق سفينة أسبانية من غواصة إيطالية .

(٥) أغراق سفينة بريطانية كانت تحمل عددا كبيراً من الاطفال الأنكليز اللاجئين الى كندا فى مياه المحيط الاطلنطيق .

(٦) استقالة أربعة من اعضاء الوزارة المصرية .

قامت قاذفات القنابل البريطانية بالأمس بغارات نهارية واسعة النطاق على القواعد التى اتخذها العدو لغزو انجلترا فى موانى بحر المانش ثم واصلت هذه الغارات طيلة الليلة الماضية ورغما عن اتساع نطاق هذه الغارات والاهداف الهامة التى أصابتها فقد اعلنت وزارة الطيران البريطانية أن جميع طائراتنا عادت سالمة الى قواعدها وهاهو نص النشرة الرسمية التى صدرت الآن : —

فى خلال النهار أغارت قاذفات القنابل البريطانية على ميناء فراشنغ والقت قنابلها على استحكاماتها ووسائل دفاعاتها كما القت قنابلها أيضا على روتردام وأنتورك وأستند وكاليه وساندوبر والقناة الواقعة بينهما كما القت قنابلها ايضاً على ١٢ سفينة تجارية كانت راسية بالقرب من بولونى وعلى سفينة كبيرة اخرى بالقرب من بورج الهولندى وأصابت سفينتين صغيرتين بالقرب من جزيرة أمادا الهولندية وعندما القيت ضربة مباشرة على واحدة منها سمع على أثرها صوت انفجار هائل منذ الغسق حتى الفجر تقريباً كانت نيران قنابل طائراتنا تتوالى بلا انقطاع على استند ودنكرك وبولونى وكاليه بشدة وعنف مرة أخرى فأصابت كثيراً من السفن والصنادل واحواض السفن بضربات مباشرة وتلتها أصوات انفجارات وحرائق هائلة .

لقد كان الجو فى الساحل الجنوبى لانكلترا اليوم مغريا للغزاة على مواصلة غاراتهم فكان البحر هادئا والهواء صحواً والنسيم وبذلك أسرفت بطاريات المدفعية الألمانية المرتكزة على الساحل الفرنسى فى القاء نيرانها الحامية على ميناء دوفر وقد هبطت بعض هذه القنابل قبيل ظهر اليوم بقليل .

وقد أعطيت اليوم فى لندن اشارة التحذير من الغارات الجوية دفعتين ففى خلال الدفعة الاولى بعد الظهر مباشرة سمعت أصوات المدافع المضادة للطائرات فى وسط العاصمة ولكن جميع قنابل الطائرات الألمانية سقطت جنوب شرق العاصمة .

وقد فقد العدو فى غارات الأمس أربع طائرات سقطت أحداها وسط الجبال الواقعة فى غرب مقاطعة ويلز وسقطت واحدة أخرى فى مياه البحر بساحل كنت ودمرت اثنتان فى لندن احداها فى الضواحى الغربية منها والأخرى بحديقة اسكس .

وقد بادر العدو بالأمس بغاراته مبكراً عن مواعيد الليالى السابقة فزار بطائراته المغيرة اكثر من عشرين قرية فى الجنوب الشرقى من انكلترا ولم يتمكن من إحداث اى ضرر فيها الا تدمير عدد قليل من المنازل . ثم عادت طائرات العدو فجعلت مدينة لندن مرة أخرى هدفها الرئيسى فألقت قنابلها على مستشفى من المستشفيات القليلة العدد التى اغفل العدو عليها فى المرة السابقة ولكن لحسن الحظ لم يكن مقيما فى المستشفى المذكور احد من المرضى او الاحياء او المرضين بالجناح الذى القيت عليه القنابل ولذلك لم تقع فيه اى ضحايا .

وقد سقطت ثلاثة من القنابل ذات الانفجار العالى على مكان آهل بالسكان فى جنوب شرق لندن ولكن لم يقتل غير ثلاثة اشخاص فقط وقد شب فى هذا المكان حريق ولكن رجال الاطفاء بادروا باطفائه فى أقل من ساعة واشتعلت عشرون حريقة دفعة واحدة فى مكان آخر من المدينة ولكنها كانت كلها حرائق صغيرة احدثتها قنابل العدو المشتعلة فاطفئت فى الحال من قبل أن تترتب أية أضرار .

وسقطت أربع قنابل من ذات الوزن الثقيل على غرب العاصمة فدمرت نوافذ احدى الكنائس الشهيرة تدميراً عنيفاً وتصدعت جدران تلك الكنيسة .

وقد كان لكنائس لندن الحظ الأوفر من غارات العدو المتكررة وقد انتهى اليوم الاسبوع الثالث من تلك الغارات العنيفة وقد لوحظ أن هذه الغارات قد روعى فيها فى الأيام الأخيرة من جانب الألمان الاقتصاد فى عدد الطائرات والوقت التى تستغرق تلك الغارة ورغما عن استمرار هذه الغارات ثلاثة اسابيع متوالية فان حركة العمل فى لندن لم تتوقف لحظة واحدة فلا زالت عربات الترام وسيارات الامنيبوس تسير فى مواعيدها كما تسير قاطرات السكة الحديدية بنظامها العادى ولا زالت مصانع الطائرات تواصل أعمالها بدون انقطاع .

ولا زالت الصحف اليومية تصدر فى مواعيدها العادية وقد تأخرت عن صدورها بالأمس صحف الصباح نصف ساعة فقط ولكن سبب تأخيرها كان بانتظار كشف الاسعار الذى تأخر وصولها اليها .

وقد اصيبت احدى السفن الاسبانية بطوربيد قرب ساحل اسبانيا الغربى ولا شك أن هذه الضربة قد لحقتها من احدى الغواصات الايطالية وقد فقد جميع بحارتها فلم ينج منهم غير واحد فقط .

وقد اعلنت وزارة البحرية البريطانية غرق المدرعة داندن حمولتها ٥ آلاف طن وكان عليها ١٠٠ بحار فقتل البعض منهم .

وتدور اليوم المحادثات الاخيرة بين وزير الخارجية الالمانية والسنيور موسولينى فى قصر البندقية وسيعود بعدها الى المانيا هذا المساء ولم تفض دولتا المحور باى بيان حتى الآن عن مدى هذه المحادثات .

وقد يكون وزير الخارجية الالمانية قد افضى لموسولينى ببعض معلوماته عن البريطانيين فكثيرا ما يدعى وزير الخارجية الالمانية انه ملم تمام الالمام بحالة بريطانيا وقد نشرت جريدة البو بودى ايطاليا لسان حال موسولينى اليوم مقالا ذكرت فيه انه وان يكن الاتفاق تاما فى وجهة النظر بين الالمان والايطاليين الا ان هناك بعض نقط صغيرة تحتاج الى حصر وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان اربعة من الوزراء المصريين ممن يرون ضرورة الاسراع فى اعلان الحرب ضد ايطاليا قد استقالوا اليوم من الوزارة وهم وزير المالية ووزير المواصلات ووزير التجارة وأحد وزراء الدولة فجميعهم من اعضاء الحزب السعدى الذى من رأيه ضرورة أسراع إعلان مصر الحرب ضد ايطاليا ولم يحل محلهم وزراء جدد حتى الآن ولكن الوزراء الآخرين قد قاموا باعمالهم فى الوقت الحاضر .

وان الغارات العنيفة التى قامت بها طائراتنا واساطيلنا على المراكز الحربية الهامة فى السلوم وسيدى برانى وبنى غازى لتوضح بأجلى بيان السر الحقيقى الذى اوقف الايطاليين عن مواصلة زحفهم بعد احتلال سيدى برانى فكل ما فعله الايطاليون بعد ذلك ان اغارت بعض طائراتهم على مرسى مطروح ولكنها لم تحدث غير ضرر بسيط وقد فقد الايطاليون أحدى طائراتهم فى تلك الغارة .

وقد اخذ السلاح الفرنسى الحر يشترك اشتراكا فعليا فى محاربة الايطاليين الهاجمين كما صرح بذلك الجنرال ديجول بالامس .

وقد عقد بمدينة واشنطن مؤتمر جمع بين المستركور دول وزير الخارجية الامريكية وسفير انكلترا فى أمريكا ووزير استراليا المفوض فى واشطن .

وقد أبدت المحافل الرسمية فى اليابان اهتماما كبيرا نحو هذا المؤتمر واعتبرته موجها ضدها .

على انه فى الواقع كانت مسألة قاعدة الأسطول البريطانى فى سنغافوره بلاشك من المسائل التى دار البحث فيها بهذا المؤتمر .

غير أنه لا يمكن اعتبار تلك المحادثات الأمريكية الانكليزية الاسترالية بأنها مفاوضات رسمية حيث لم يتخذ فيها أى قرار ولكنها كانت تدور حول مصالح هذه الدول الثلاث المشتركة وقد أعربت الحكومات الثلاث عن عزمها على مواصلة الاتصال ببعضها فى المستقبل .

وتدل الأرقام الرسمية الصادرة فى واشنطن اليوم على مدى المساعدات الهامة التى قدمتها الولايات المتحدة الى انكلترا خلال شهر أغسطس المنصرم فقد بلغت قيمة ما شحن من الولايات المتحدة الى الخارج فى خلال الشهر المذكور ماقيمته ٧ ملايين ، ٩٠٠ الف ، ٣٦ جنيها انكليزيا الى انكلترا وحدها وهذا المقدار يعادل أربعة أخماس صادرات الولايات المتحدة خلال الشهر المذكور أما الباقى وهو الخمس فقد جرى تصديره الى بعض دول جنوب أمريكا وجزر الهند الشرقية أما فرنسا وألمانيا وايطاليا واليابان فلم يصدر اليها شىء بالكلية خلال ذلك الشهر .

وقد ألقى بوليس نيويورك القبض على أحد أعضاء اللجنة الالمانية الأمريكية فى نيويورك للاشتباه فيه .

وقد وردت الانباء عن وقوع كارثة مؤلمة حيث أغرقت غواصة المانية فى مياه المحيط الاطلنطيق باخرة انكليزية كانت تحمل ٩٠ طفلا اثناء ترحيلهم الى انكلترا فلم ينج من هؤلاء الأطفال غير سبعة فقط .

وكانت بهذه الباخرة غير الأطفال ٢٩٤ راكبا فلم ينج منهم غير ١٣ راكبا فقط .

وقد وصل الى استانبول ٩ من الايطاليين فى طريقهم الى سوريا للانضمام الى لجنة الهدنة الايطالية .

وهؤلاء الايطاليون التسعة يعدون انفسهم قناصل ووكلاء قناصل وموظفى قنصليات .

روما في ٢١ منه — هذا هو نص البلاغ الرسمي الذي أصدرته اليوم قيادة الجيوش الأيطالية العامة :

أحرزت الطائرات الايطالية في الغارات التي قامت بها على مرسى مطروح نتائج حسنة جداً حيث قد تمكنت من دقة اصابة الاهداف الحربية التي القت عليها قنابلها كما يستدل على ذلك من الحرائق الهائلة التي شبت بتلك الأهداف وتسديد القسم الاكبر منها رغما عما كان ينهال عليها من نيران بطاريات المدفعية البريطانية ومن المحتمل أن تكون هذه الغارة قد أدت الى فقدان كثير من طائرات العدو المطاردة .

وقد أغارت الطائرات الايطالية ايضا على كوشه شرق مرسى مطروح وعلى سكة حديد الضبيع ومعسكراتها .

أما طائرات العدو فقد اعادت غاراتها على سيدي براني وطبرق ودرنه ولكنها أحدثت خسائر غير هامة ومن المحتمل سقوط بعض طائرات العدو .

وأغار سلاحنا الجوي على ميناء الاسكندرية فاصاب سفينة بريطانية في الصميم .

وقام سرب آخر من الطائرات الايطالية بالقاء قنابله على حيفا فدمر مركز آبار البترول ومعامل تكرير الزيوت وعادت جميع طائراتنا سالمة الى مراكزها .

واغارت طائراتنا في البحر الاحمر على قافلة من السفن البريطانية تخفرها طرادات ومدمرات فأصابت باخرتين من بواخر الشحن باصابات فادحة وقد وقعت معركة جوية بين طائراتنا وطائرات العدو في سماء كينيا فاسقطنا طائرة للعدو وعادت جميع طائراتنا سالمة الى مراكزها وأغارت طائرات العدو على مضوع فقابلتها بطاريات المدفعية البريطانية بنيرانها الحامية فاسقطت واحدة منها ومن المحتمل الحاق عطب شديد بطائرة أخرى .

روما في ٢١ منه — القى الطيارون البريطانيون القنابل على مستشفيات طبرق ودرنه وقد حاولوا بالأمس أن يكرروا القاءها على بني غازي فلم يجرؤا من الاقتراب من الأهداف العسكرية خوفاً من نيران مدافعها الحامية ولكنهم القوا قنابلهم على الأحياء الآهلة بالسكان ومع ذلك فلم يتمكنوا الا من قتل شخص واحد واصابة ٢٧ شخصا ببعض الجروح .

وقد بادرت الطائرات الأيطالية في الحال بالانتقام لهم فالقت نيران قنابلها الحامية على سكة حديد مرسى مطروح وعلى تجهيزات عسكرية هامة وعلى قلاعها المحصنة .

وكلما اشتدت غارات السلاح الجوي الألماني على لندن زاد الفزع والهلع في نفوس سكانها حتى أصبحوا الآن يفرون من العاصمة زرافات ووحداناً رغم ما تقوم به السلطات البريطانية من محاولة تسكين روعهم .

وقد اضطرت إدارات البنوك في لندن الى عقد اجتماعاتها داخل سراديب الوقاية من قنابل الألمان .

وقد علقت الصحف الألمانية على المحادثات الألمانية الإيطالية التي دارت اخيرا في روما تعليقات أعربت فيها عن ارتياحها التام لما تتمخض عنه هذه المحادثات ذكرت أن نتائجها ستسفر عن تركيز وحدة الحرب من بحر الشمال الى ساحات خط الأستواء وأبدت عطفها التام على حكومة أسبانيا الجديدة وتنظر كذلك المحافل الاوربية والأمريكية باهتمام كبير الى تلك المحادثات وترى أنها سيكون لها تأثير أساسي في دور الحرب الراهنة فقد عهد التاريخ الى دولتي المحور بأنشاء أوربا وأفريقيا الجديدتين من الناحية الاقتصادية والسياسية .

روما في ٢١ منه — تفيد الأنباء الواردة من أثينا بانه قد تم عقد اتفاق تجاري بين المانيا واليونان .

وقد نشرت الحكومة الألمانية بيانا رسميا عن نتائج إحصاء نفوسها لسنة ١٩٣٩ ويستدل من هذا الأحصاء أن عدد سكان المانيا قد بلغ ٧٩٣٧٥٢٨١ نسمة .

وبعد ضم النمسا والسويد ودانزج والالزاس واللورين أصبح عدد السكان ٨٩٦٣٤٠٠٠ وبضم سكان بوهيميا ومورافيا يصبح عدد السكان ٩٧ مليون نسمة وبذلك تصبح المانيا أكبر الدول الأوربية في تعداد نفوسها بعد الروسيا .

وتفيد الأنباء الواردة من برلين بان وزير المعارف الألماني سيصل الى روما في الاسبوع القادم .

لندن في ٢١ منه — سيلقي جلالة الملك جورج غداً رسالة يوجهها الى شعوب الأمبراطورية البريطانية والى العالم كله وستذاع هذه الرسالة بالراديو في الساعة الخامسة مساء بتوقيت كرينوج .

وقد القى المستر أتلي زعيم حزب العمال والعضو بوزارة الحرب البريطانية خطبة أذيعت بالراديو جاء فيها ما يلي :—

انني أعتقد أن صراع انكلترا الزاوية من هذه الحرب الضروس وفي الواقع أن غارات العدو الجوية تدمنيت بالفشل التام الذي سجل مهارة سلاحنا الجوي ومراكز دفاعنا وقدرتها على مكافحة العدو . وأن الواجب يقضي علينا جميعاً بان نتحمل أكثر مما تتحمله حتى اليوم على أننا واثقون كل الثقة في بلوغ النصر النهائي .

وأني عند ما أعرب عن تأييدي شعور الشعب البريطاني فانما أتكلم عن خبرة ودراية تامة بمجرى الأمور بحكم المنصب الذي أشرف عليه .

فقد قدم سلاحنا الجوي أسطع برهان على تفوقه على العدو بتلك الغارات الناجحة التي قام بها فوق أراضي العدو .

وقد يحاول الألمان غزو جزرتنا ولكنهم قد تأخروا كثيراً عن تحقيق غايتهم في حين أن كل تأخير يؤدي الى الاضرار بهم وبجيوشهم .

وقد نشرت جريدة (الايفننغ استاندارد) مقالا أشارت فيه الى احتمال غزو الألمان للجزيرة البريطانية فقالت اننا لو فرضنا ان الألمان يمكنهم تأليف كتيبة مكونة من ١٠٠ الف رجل لغزو بريطانيا لكان من الواجب عليهم مع تلك الكتيبة ١٨٠٠ دبابة و ١٠ آلاف سيارة مصفحة وعدداً من الموتورسيكلات لا يقل عن ١٢٠٠ وموظفين لا علاقة لهم بالحرب لا يقل عددهم عن ٥٠ الف موظف ولابد لهم من أن يصحبوا مع كتيبتهم هذه ما لا يقل عن مليونين وثلاثة أرباع مليون جالونا من البترول وعليهم أن يعبروا بحر المانش بكل هذا فان الحوادث التي وقعت في فرنسا قد اكسبت الانكليز درساً بليغا لن يهملوه وهو أنهم لن يتركوا باية قرية يتخلون عنها نقطة واحدة من البترول حتى يستفيد منها الغزاة كما ان هذه الكتيبة تتطلب أيضاً من الألمان عدداً يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ من السفن والصنادل .

لندن في ٢٢ منه كابدت مدينة برلين غارة جوية من الطائرات البريطانية تعتبر من اشد الغارات التي كابدتها منذ ابتداء الحرب

روما في ٢٣ منه اخذ الانكليز بعد هزيمتهم التي منوا بها من دولة المحور الى تعليل نفوسهم بارسال الأشاعات التي لا تجديهم

فمنذ وصل وزير الخارجية الألمانية الى برلين حتى اليوم الذي عاد فيه ومحطات الاذاعات البريطانية دائبة بغير انقطاع في نشر اشاعاتها على المستمعين لتدخل في روعهم أن خلافاً قد دب بين دولتي المحور

برلين في ٢٣ منه — اليوم يبدأ موعد أول الأسبوع الرابع من خطة التأديب الجوي التي ارتسمتها المانيا للقصاص من انكلترا وان مدينة لندن لهي أهم الاهداف التي لن تتوانى طائراتنا عن ضربها الضربات العنيفة المتوالية ولقد قامت اسراب عديدة من طائراتنا في ليلة ١٦ الجاري بغارات محكمة فوق تلك العاصمة البريطانية وبدأ هجوم الامس بنفس تلك الشدة المتناهية التي كان هجومنا عليها في الليلة ١٥ تلك الليلة التي واصلت طائراتنا فيها ضرب مدينة لندن ضربات متوالية عنيفة جعلت عاليها سافلها .

وقد جاء في البلاغ الرسمي الذي أصدرته وزارة الطيران البريطانية اعتراف صريح بأن غارات طائراتنا كانت متوالية بغير انقطاع وان الخسائر الفادحة قد لحقت بالمنازل ودور المصانع في وسط لندن وفي جنوبها الشرقي .

وقد اعترفت شركة أخبار رويتر بان الهجوم الذي قامت به الطائرات الألمانية قد أصاب بصورة خاصة الأهداف الهامة في لندن كما أصاب أيضاً عدة أهداف في الجهات الأخرى الواقعة جنوب غرب انكلترا .

وقد أصدرت السلطات البريطانية تحذيراً الى الشعب بمنع استعمال التلفون والتلغراف الا في الاحوال الضرورية القصوى لأن القسم الأكبر من اسلاك التلفون والتلغراف قد أصيب بضرر فادح .

وقد اعترفت السلطات البريطانية أيضاً بان عدد الانذارات التي أعطيت في لندن بالأمس للتحذير من الغارات الجوية قد بلغت ١٦ انذاراً والبقية تأتي وبلغ مجموع وزن القنابل التي القيت من الطائرات الألمانية على الأهداف الانكليزية منذ اليوم العاشر من الشهر الحالي أكثر من ٢٣ مليون كيلو جراما .

وقد أغارت الطائرات الألمانية فوق مختلف انحاء انكلترا ٢٠٠ غارة القت في خلالها ٨ ملايين كيلو جراما من القنابل .

وقامت بسبعمائة تحليق فوق مطارات ومصانع انجلترا فصبت عليها ٥ ملايين كيلوجرام من القنابل وبلغ عدد المصانع والمعامل التي اصيبت باضرار فادحة من جراء غاراتنا الجوية ٦ آلاف مصنع ومعمل منها ١٤٠٠ في لندن وحدها وقد دمر عشرون في المائة من محطات توليد الكهرباء والغاز بالمدن الكبرى وأصبحت في حالة غير صالحة للاستعمال شهوراً طوالا وأصابت قنابل طائراتنا مئات من الكيلومترات من خطوط السكة الحديدية في مختلف انحاء انكلترا وبالأخص في مدينة لندن نفسها حيث اصيبت اربع محطات من محطات السكة الحديدية الرئيسة وثلاث محطات تحت الأرض باضرار جسيمة وأصابت طائراتنا بالمخازن الحبوب والمواد الغذائية ما قيمته مليار ونصف مليار من الماركات الألمانية .

كل هذا قد حل بانكلترا في مدى ٦ أسابيع فقط ولا شك في أن انكلترا ستعاني الأمرين من هول غاراتنا التي ستتضاعف عليها بغير انقطاع .

(البقية على الصحيفة الثامنة)

حوادث وأخبار محلية

وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف الى العاصمة فى يوم الخميس حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان طبقا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع . فنرحب بقدوم سعادته أجمل ترحيب .

مدير عام وزارة المالية

وقدم من الطائف الى العاصمة فى يوم الخميس نفسه صاحب السعادة مدير عام وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان طبقا لما تقتضيه مهام اعماله فنرحب بقدوم سعادته اجمل ترحيب .

ذكرى

توحيد المملكة العربية السعودية

وافق يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان الجارى اول فصل الميزان الحالى — يوم الذكرى الثامنة لاعلان توحيد المملكة العربية السعودية . وكان لهذه الذكرى المجيدة اطيب الأثر فى نفوس الأهلين بما جرى فيها من التوحيد الرسمى لهذه المملكة الناهضة فارتبطت عواطف ابنائها واتحد تفكيرهم وأصبحوا شعباً واحداً يشعر بعضه بشعور البعض .

فنسأل الله وهو اكرم مسؤول أن يعيد هذه الذكرى النبيلة على هذه الامة العربية السعودية وهى رافلة فى حلل السعادة والهناء والتقدم المستمر والنبوض المزدهر تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورعاية انجاله الامراء الميامين .

حج هذا العام

نشرت جريدة الاهرام الغراء ما يلى :

علمنا انه بات فى حكم المقرر تيسير السفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج فى هـذا العام ، لان الظروف الحاضرة لا تحول دون ذلك ، وان كانت تقضى باتخاذ تدابير خاصة لتيسير الامر .

وستسير مصلحة الحجر الصحى على نظامها القديم فيما يختص بمراقبة صحة الحجاج وتطهير امتعتهم فى محجر الطور .

الاقبال على مدرسة

تحضير البعثات

اتصل بنا ان طلبات كثيرة تقدمت الى مديرية المعارف العامة من انحاء المملكة بشأن الالتحاق بمدرسة تحضير البعثات فى دورتها الحالية .

مدير المعارف العام

قدم من الطائف الى العاصمة فى منتصف هذا الاسبوع سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ للاشراف على سير الأعمال فى المعارف . فنرحب بقدومه أجمل ترحيب .

بدء الدراسة

فى المدارس الأميرية

حسب الميعاد المقرر قد افتتحت المدارس الأميرية فى انحاء المملكة أبوابها للطلاب ابتداءاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شعبان الجارى .

افتتاح قسم توجيهى

بمدرسة تحضير البعثات

علمنا من مديرية المعارف العامة أنه بالنظر لعدم تمكن ارسال متخرجى مدرسة تحضير البعثات الى الخارج بالنسبة للظروف العالمية الحاضرة وحرصاً على مصلحة المتخرجين من هذه المدرسة الحائزين على شهادة الثقافة العامة منها (البكالوريا) قد رؤى أن تفتتح لهم السنة التوجيهية التى كان يراد دخولهم بها فى الخارج وسيطبق فى هذا القسم التوجيهى المنهج الذى يؤهل هؤلاء الطلاب للدخول فى كلية الطب وكلية العلوم ، وسينتظم فيه جميع الطلاب الذين حازوا شهادة البكالوريا من مدرسة تحضير البعثات .

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الامن العام لأرباب السيارات الخصوصية بانه صدر الأمر السامى بالموافقة على تمديد مدة تسجيل سياراتهم الى شهرين من تاريخه وان كل من لم يسجل سيارته فى خلال هذه المدة ويتحصل على لوحة الرقم (النمرة) من قلم المرور فسوف لا يسمح لها بالسير وتحجز . ١—٧

من أمانة أموال الطائف

تعلن امانة اموال الطائف على الجمهور تأييداً للاعلان الذى سبق نشره فى جريدة ام القرى بالعدد ٨١٠ وتاريخ ٢٢ / ٥ / ١٣٥٩ حول الأراضى التى خارج سور الطائف والتى خططت او ستخطط لمن يرغب فى البناء عليها أنه قد صدر امر المقام السامى برقم ٥٥٣٠ تاريخ ٢٧ / ٤ / ١٣٥٩ المبلغ اليها من مقام وزارة المالية برقم ١٤٧/٩٩٩٠ فى ٦/٥/٣٥٩ بالموافقة على ان من اعطى اى قطعة من تلك الاراضى ان يبنى عليها مع امهالهم لمدد تختلف طولا وقصرا حسب الأحوال والظروف الحاضرة والى ما بعد انتهاء الأزمة الحربية العالمية لذلك فان كل اعلان بهذا المضمون صدر قبل هذين الاعلانين يعد لاغيا ولا عبرة به .

النتائج العامة

للاختبارات الدراسية

جاءنا من مديرية المعارف العامة أن النتائج العامة للاختبارات الخاصة بالعام الدراسى المنقضى كانت كما يلى :

نجح فى الدورة الأولى من الاختبار العمومى لنيل الشهادة الثانوية من مدرسة تحضير البعثات سبعة طلاب ونجح فى الدورة الثانية من هذا الاختبار ثلاثة وبهذا صار مجموع الناجحين عشرة هم كل الطلاب الذين تقدموا لنيل الشهادة الثانوية ، أما شهادة قسم المعلمين فى المعهد العلمى السعودى فقد نجح فى دورة الاختبار الأولى لنيلها ثلاثة طلاب ونجح فى الدورة الثانية اثنان ورسب واحد . وتقدم لنيل الشهادة الابتدائية ثمانية وثمانون تلميذاً نجح فى الدورة الأولى سبعة وأربعون منهم ، وفى الدورة الثانية ثمانية عشر وبهذا بلغ مجموع الناجحين فى الاختبار الخاص باحراز الشهادة الابتدائية خمسة وستين طالباً . وقد رسب ثلاثة وعشرون .

حديث

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

اصلاح الطرق

وقد عقدت الحكومة العربية السعودية اتفاقية مع الحكومة المصرية للقيام باصلاح الطرق بين مكة وجدة والمدينة لأجل رفاهية الحجاج فى مرورهم من تلك الطرق . واصلاح هذا الطريق سيكون على الطريقة الحديثة بحيث يمكن قطع المسافة من جدة الى مكة وعرفة فى أقل من ساعة ، وينتظر أن يتم اصلاح طريق جدة — مكة — عرفة — فى نهاية هذا العام . ثم يشرع بعد ذلك فى اصلاح طريق المدينة وانارة مكة بالكهرباء .

اقامة المستشفيات

ان المستشفيات فى البلاد المقدسة قد زودت بكافة الأدوية والآلات بدير وها اطباء ماهرون انتخبتهم الحكومة من الخارج للعمل فى مستشفياتها كما استجلبت لها آلات التداوى باشعة رونتجين حتى اصبحت البلاد بفضل الله ثم بفضل الحكومة سالمة من الامراض السارية .

المدارس

أما مسألة التعليم فان الحكومة قد أنشأت عدة مدارس فى كافة البلدان والقرى تدرس فيها العلوم الدينية والعلوم العصرية . وعماقريب — ان شاء الله — ستتلاشى الأمية من البلاد المقدسة ايضا قد ارسلت الحكومة بعثات علمية الى الخارج لاتمام الدراسة العالية هناك .

من مديرية المعارف العامة

تعلن مديرية المعارف العامة الطلاب الذين نالوا الشهادة الابتدائية ان يبينوا لادارة المعهد وتحضير البعثات الجهة التى يريدون فيها اكمال دراستهم فى مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ الاعلان والا فاخر

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢١ سبتمبر ١٩٤٠ الموافق ١٩ / ٨ / ٣٥٩ لمكة والطائف وجدة ورابغ وينبع والمسيجيد والمدينة والوجه :

الاصابات بالأمراض المعفنة

مكة زحار ٢٣ حمى نفاسيه ١ ، الطائف حمى نفاسيه ١ ، جده زحار ١١ المسيجيد زحار ٥ المدينة زحار ٧ ، الوجه زحار ١ المجموع الكلى ٤٩ .

الوفيات بالأمراض المعفنة

مكه حمى نفاسيه ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٥ نساء ١٥ أطفال ٢٢ اليكون ٦٢

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٩٩ ، الداخلون ٢٣ ، الخارجون ٢٩ ، المتوفون ٧ ، الباقون ٨٦ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٠١٤ شخصا منهم ٩٩ بالأمراض الاذنية و ٢١٧ بالأمراض العينية و ٣١ بالأمراض [illegible] ١١ بالأمراض [illegible] و٩ بالأمراض الداخلية الا

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٠
الطائف	٢٧	١٥
ينبع	٣٥	٢٧
المدينة	٣٥	٢٥
الوجه	٢٨	٢٦

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان سعيد بن صالح نايته ادعى لديها انه كان من الجارى فى ملك والده صالح نايته الدار الكائنة بمحلة المسفلة المحدودة شرقاً السكة النافذة وتمام الحد دار خربة وتمام الحد ايضاً دار الراشدى وغرباً بالدار العائدة لاحمد خان قديماً وحديثاً لسليمان خياط واولاده وتمام الحد الدار العائدة لمحمد سروطى وشاماً الدار العائدة للبالع وتمام الحد الرحبة الكائنة ثمه ويمناً السكه النافذة فكل من له معارضة فى ذلك فليقم باشعار المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد سوف يجرى اللازم ولذا اعلن

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ٢٤ منه — انتصرت قاذفات القنابل على أربع بواخر تجارية المانية في بحر المانش اذ رأتها تمخر هذا البحر فنزلت اليها كالصاعقة والقت وابل قنابلها عليها وشاهد من كان هناك عمد الماء المتصاعدة الى السماء ونتيجة لانفجار القنابل اختفت ثلاث سفن وكذلك الرابعة فقد اغرقتها قنابل الطائرات المغيرة . ولم يتم الانتصار الا بعد ان شوهدت طائرات للعدو بحرية استطلاعية فاغرقتها الطائرات البريطانية بقنابلها وذلك بالرغم من جهود الطائرات الالمانية التي حاولت انقاذ السفن الالمانية .

لندن في ٢٤ منه — لم تصلنا اخبار بعد عن داكار ولعل السبب في ذلك صعوبة المواصلات بينها وبين لندن وداكار محط مهم للخط الجوي بين اوربا وامريكا ويخشى ان يستعملها الالمان في هجومهم على السفن البريطانية التي تمخر عباب المحيط الاطلنطيقي وهي ميناء مهم وتكاد تكون الطريق المهم الموصل الى افريقيا الغربية وتقدر الولايات المتحدة داكار وتقول صحف امريكا ان من مصلحة امريكا استيلاء الجنرال ديجول على داكار .

لندن في ٢٤ منه استمرت الغارات الالمانية على بريطانيا وكانت لندن هي الهدف الاساسي لهذه الغارات فاسقطت بها المباني الكثيرة واحدثت القنابل بها اتلافاً واحدثت احراقاً واصابت عدداً كثيراً من المستشفيات اما عدد الاصابات في منطقة لندن خلال الليل فليس كبيراً واغار الالمان جويا على اسكتلندا وويلز وكان عدد الاصابات قليلاً والخسارات كذلك .

لندن في ٢٤ منه تحدث امس الزعيم محمد علي جنه مع نائب الملك في الهند والمظنون انه سيحضر اجتماع العصبة الذي سيعقد يوم السبت للبحث في معاونة بريطانيا في الحرب وان مؤتمر اتحاد الهند سيناقش من اجل اصدار قرار في الاشتراك .

لندن في ٢٤ منه — اعلنت امرالية البحرية البريطانية ان الغواصة بيس تعد في حكم المفقوده ولدى بريطانيا غواصات اخرى .

روما في ٢٤ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة القوات الايطالية العليا مايلي :

ضربت طائرات العدو طبرق فاصابت مساكن المدنيين وباخرة فارغة وقتل خمسة عشر شخصاً وجرح سبعون واسقطت مدافع البحرية الايطالية طائرة للعدو والقت طائرة للعدو القذائف على كفرة وسببت جرح بعض المدنيين وحصلت خسائر مادية طفيفة والقينا قنابلنا على مطار العدو في بونه بالكينيا وعلى استحكام جنود محتشدة بقرب ظهير وفي شمال دالرات والقت طائرة للعدو القنابل بدون اضرار

برلين في ٢٤ منه — جاء في البلاغ الرسمي للقيادة العليا الالمانية : قامت امس طائراتنا بالغارات الاستطلاعية على لندن والاهداف العسكرية الاخرى ودمرت مؤسسات السكك الحديدية في دوفر وقد حصلت أثناء ذلك معارك جوية انتصر فيها الألمان .

برلين في ٢٤ منه — اغرقت باخرة انكليزية حمولها ثلاثة آلاف طن مسجل في ناحية ايرلندا الشرقية واصيبت باخرتان ايضا .

برلين في ٢٤ منه — شنت الطائرات الألمانية هجوما على سواحل انكلترا الجنوبية واصابت باخرة انكليزية .

برلين في ٢٤ منه — شنت غارات عنيفة على لندن ومؤسسات الميناء وقد دامت هذه الغارات بدون انقطاع منذ ان ارخى الليل سدوله حتى مطلع الفجر .

برلين في ٢٤ منه — طارت الطائرات البريطانية فوق شمال المانيا للهجوم على برلين فصدت المدافع المضادة للطائرات محاولة العدو وردته على عقبيه دون ان يصل الى برلين واصيب مستشفى وبعض دور السكنى واطفأ رجال الاطفاء النار .

برلين في ٢٤ منه — كانت خسارة العدو ١٨ طائرة وطائرتين اسقطتها المدافع الألمانية وفقدت ربع طائرات المانية .

برلين في ٢٤ منه — احرز القدمان الألمانيان نصرهما الجوي الأربعيني اي اسقط كل منها ربعين طائرة .

برلين في ٢٤ — بلغ ما اسقطه المقدم ري من سفن انجلترا خمساً واربعين الف طن وبلغ ما اغرقه هذا المقدم مائة وواحدا وخمسين الف طن عدا اغراقه الباخرة الانكليزية رويل آوك .

برلين في ٢٤ منه — اسقطت مدافع الطائرات الايطالية طائرة انكليزية .

برلين في ٢٤ منه — قصفت اسراب من الطائرات الايطالية المطار الانكليزي في بورا وقصفت طائراتنا احدى قطع العدو المرابطة في واجيرا وكابل شمال القلابات والقت الطائرات البريطانية قنابلها على ديردواا دون أن تسبب خسارة .

برلين في ٢٤ منه — علقت جريدة ارجنتينية على خطاب الملك جورج فقالت : ومما يدل على تحرج الحالة في لندن وفي بريطانيا النداء الذي وجهه وكيل الداخلية الى النساء يريد منهن نقلهن من العاصمة البريطانية الى جهات اخرى . وهذا التدبير الجديد يوضح لنا ان رجال بريطانيا يرون المستقبل مظلما وانه لا يمكنهم حماية لندن بعد الآن .

برلين في ٢٤ منه — أخذت الأنباء البريطانية التي تذاع على العالم حول اغراق الباخرة الانكليزية التي يقول الانكليز ان فيها أطفالا تدل على التناقض .

برلين في ٢٤ منه — لا تزال الصحف البريطانية والراديو البريطاني ينشر الأخبار المحزنة عن اغراق بعض البواخر بما فيها من الأطفال بكلام معسول يضربون فيه على الوتر الحساس في العالم ولكن الرأي العالمي لا ينطلي عليه هذا الكلام وهذه الصحف البرازيلية تنتقد ذلك فكتبت جريدة برازيلية تقول : ان هذا الاستعطاف لا ينفع بريطانيا بشيء لأن حادثة الباخرة اثينا لم تنس بعد . ويظن المستر تشرشل ان هذه الحادثة تؤثر على العالم . وتقول الجريدة البرازيلية ان تسليح البواخر البريطانية بالمدافع لم ينفع بشيء .

برلين في ٢٤ منه — ورد من أنباء بغداد أن وزارة الداخلية العراقية قد اوعزت الى الطلاب الذين في انكلترا بمغادرتها والعودة الى العراق .

برلين في ٢٤ منه — لايمضي يوم واحد الا وتحاول الطائرات البريطانية الطيران على المدن البلجيكية فتهدم مساكن الآمنين وتقتل نساءهم . وأشد هذه الغارات هي مدينة انفرس وقد القت الطائرات البريطانية قنابلها عليها أمس فاصابت أربعة منازل وقتلت ثلاثة أشخاص وجرحت ١١٠ شخص فالشعب البلجيكي لا ينسى أثر هذه الغارات .

برلين في ٢٤ منه — نشرت جريدة استكهولم السويدية من مراسلها في لندن نبأ يقول فيه أن الغارات الألمانية قد أزدادت بشدة في الأربع وعشرين ساعة الماضية وكانت أشد هولا في ليلة الاثنين الماضية على شمال ضاحية لندن وكانت الطائرات الألمانية لاتلقي قنابلها حتى يرى سرب آخر يحتل محلها وهكذا .

برلين في ٢٤ منه — تسلم المقدم العسكري جريجول الأسباني رئاسة الشرطة في المغرب الأسباني .

برلين في ٢٤ منه — كتب أحد محرري الديلي هرالد مقالا وصف فيه ما شاهده في المناطق المدمرة في لندن فقال : أن السكان الذين يسكنون في الأقسام المدمرة في لندن يرفعون شكواهم ضد هويت هول . وان وفود السكان يطلبون المدد من الحكومة ولكن الحكومة تجاوبهم وتماطلهم بتصريحات معروفة هي : أننا سنعالج الموضوع ولاتعلم السلطات الى أين تبعث سكان المناطق المدمرة وقال أحد العمال أنني منذ اسبوع لم أحصل على طعام ساخن مشبع .

برلين في ٢٤ منه — سبق لاحدى البواخر الايطالية ان قطعت الاسلاك الممتدة بين جبل طارق والاسكندرية وشرعت الحكومة البريطانية في مد اسلاك أخرى ولم يكد يشرع في هذا الموضوع حتى قطع الايطاليون هذه الخطوط مرة واحدة .

برلين في ٢٤ منه — تجرى الغارات الألمانية على بريطانيا بتوال واستمرار وفي كل ساعة من ساعات الليل والنهار فتخترق وسائل الدفاع البريطانية وتحلق فوق مدينة لندن وتلقي عليها قنابلها وتلقي عليها الموت والدمار . هذا وتعمل بريطانيا لمنع تسرب نتائج هذه الغارات ومع ذلك فان الخسائر معلومة .

برلين في ٢٤ منه — نشرت جريده ايطـالية نبأ وردها من طنجة هوان روقا قد هاجم باخرة بريطانية بطربيد فاغرقها

برلين في ٢٤ منه — اذاع راديو لندن فقال ان لندن كانت الهدف الرئيسي لغارات البارحة .

واعترف بالخسائر الفادحة في لندن وبان الغارات الالمانية البارحة كانت تتجه الى اهداف المصانع وبالرغم من المدافع المضادة للطائرات تمكنت الطائرات من القاء قنابلها على الاهداف العسكرية وشمل الهجوم الالماني منطقة ويلز .

برلين في ٢٤ منه — قصفت الطائرات البريطانية كنيسة في بلجيكا .

برلين في ٢٤ منه — اعترفت امارة البحر البريطانية بان الغواصة الانكليزية بيس تعد في حكم المفقودة وحمولتها ١٨٠٠ طن ورجالها ٦٠ .

برلين في ٢٤ منه — نشرت جريده الديلي ميل امس انباء الاهداف العسكرية التي تهاجمها الطائرات الالمانية وهذه النشرة تدل على ان هدف الطائرات الالمانية هو الاهداف العسكرية فقط فقالت ان الغارات الجوية الالمانيه قصفت السكك الحديدية والاحواض والمصانع والاهداف العسكرية

العلم والأدب والاجتماع

فوضى .. موت .

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

ثم ان من الفوضى ما يسبب الفواجع ويلبس الأمهات أثواب الحداد ويترك في القلوب حسرات تأكل الهناء كما تأكل النار الهشيم .

بالامس تقدم الى المستشفى شيخ محنى الرأس ودموع الاستسلام الصامتة تنحدر على وجنتيه اليابستين وعلى ذراعيه طفل فى نحو السنة الأولى من عمره قد قشر الماء الساخن نصف بطنه وجلد ساقيه ولم ينفع علاج ولم ينجع اسعاف ونفذ سهم القضاء الغالب فى هذا الطفل ورجع الشيخ ادراجه الى البيت الذى اظلم بعد نور واوحش بعد انس وسكن سكون الموت بعد الحركة والحياة .

ومنذ ايام قريبة اقبل مع أول الليل على باب المستشفى شاب فى أشد صور الهلع ومعه زوجته تجهش فى استحياء وولد يعالج ما يشبه سكرة الموت وهو كالزهرة نضرة وازدهارا .

هذا الولد الأخير شرب مقدارا من زيت الـكاز كان فى قارورة على كثب من يده وقد اجريت له الاسعافات المختلفة وحالته مع التحسن الواضح ما تزال تبعث على الخوف والقلق .

هذان الحادثان يندر ان يكون لهما شبيه فى البيوت الراقية فالأم فيها تخدم نفسها وتخدم بيتها وانسانيتها وترى لحياتها وحياة أولادها قيمة . انها تعرف ان النظام فى البيت مجلبة للراحة وتوفير للوقت والمال وانه يجعل العمل فى البيت سهلا محببا فهى تجعل لـكل أشياء البيت محلاتها المناسبة لا تفارقها الا لتعود اليها فالشاهى مثلاً يحضر فى المطبخ ويتناول فى غرفة الطعام أو صالون الاستقبال وقارورة الغاز تقيم فى المطبخ فلا يصح ان ترى فى غرفة النوم أو غرفة الضيوف أو على السلالم .

ان البيوت فى البلاد الراقية تقسم الى حجر تتناسب ومطالب الحياة ومن البيوت الموسرة بيوت تجعل حجرة خاصة لأولاد العائلة يقيمون فيها مع مربيتهم لطعامهم ومنامهم ولهوهم ولعبهم وان اخرجوا منها فللنزهة بعد الظهر ثم يعودون الى سجنهم اللطيف المملوء بالألعاب والمسليات .

ان الطفل اذا حبا وقدر بالزحف ان ينتقل من مكان لآخر لم يسعه البيت كله فهو يجوب اطراف الدار على اربع يمد يده الى الاشياء كبيرها وصغيرها نافعها وضارها يقلبها ويذوقها يرفعها ويخفضها كل ذلك طوعا لغريزة الاستطلاع التى ركزها الله تعالى بحكمته فى طبيعة الانسان ليتم بها تعليمه وتكمل خبرته ولما كان من اشياء البيت ما يتعرض للعطب كالاوانى الزجاجية وما يعز تناوله كالـكاز وقطع النقود والنوى والادوات الصغيرة وقشور الطعام وما عرض الطفل احيانا لاخطار التهلكة مثل لهب المصابيح والجمر والماء الفوار والمرق المغلى والشاهي فان من واجب ربة البيت ان تضع الاشياء فى الاماكن التى تصونها عن العبث وتحفظها بعيدة عن ايدى اطفال الدار .

نريد ان نخبر ربة البيت عندنا ماينبغى ان تصنع فى اتقاء كوارث الفوضى فى البيت وحفظ الطفل من ويلاتها .

١) الموسرون يحسن ان يجعلوا من بين غرف الدار غرفة خاصة للطفل تسكنهـا معه مربيته التى تتعهد صحته وتعلمه الامتثال والنظام وحسن الطاعة .

٢) اهل الطبقة الوسطى يضعون الطفل اثناء النهار فى مهد واسع محاط بحاجز يرتفع ارتفاع قامة الطفل يتعلم الطفل المشى حوله ويتسلى باللعب الخشبية والقطنية التى تبقى فى المهد بين يديه وتحت تصرفه .

٣) من الناس من يفضلون اصطناع حظيرة من الخشب المصقول يمكن نقلها من مكان لآخر وهي عبارة عن حاجز مغلق من الخشب على هيئة اطار ، وهذه الحظيرة يمكن حملها الى البساتين فى ايام النزهة يقيم الطفل فى فنائها وتحفظه من الزحف الى مشارع الماء والأرض المتسخة بالطين .

٤) وهناك اخيرا طريقة تجمع الى قيمتها العملية قلة التكاليف ، وهى طريقة القيد كما يفعل بالدابة ، وذلك بان تربط صدر الطفل بسير من الجلد العريض يمر بين كتفيه ويمتد بسلسلة حديدية الى حلقة فى جدار برحة الدار او واحدة من غرفه الواسعة ويستطيع الصغير ان يتحرك بهذا القيد بشىء كثير من الحرية فى دائرة واسعة النطاق .

والذين اعتادوا السياحة فى البلاد الاجنبية رأوا نماذج من هذه القيود التى تصنع صناعة فنية جميلة تخفف من وقعها فى نفس الناظر اليها .

الحق ان الفوضى تعكر صفو العيش فلنفكر بالتربية المنزلية لنفتح عيوننا على الأنوار الباهرة التى تأخذنا من جميع النواحى وكل الآفاق .

حسنى الطاهر

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب
تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .
قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة
ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات
وترسل الى ادارة تحرير الجريدة بمكة

اساليب الاوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ١٣١ —

ثم اننا قد لاحظنا فى خطاب هرثمة مسألة عامة ومسألة خاصة فاما العامة فهى فى افتتاح الخطاب بعبارات متسلسلة بلغت عدة اسطر فى سرد مزايا هارون الرشيد ، وفى ذلك من براعة الاستهلال وحسن المطلع والتفاؤل الحسن ما فيه . وهذا تقليد إدارى جديد سنرى فى دراستنا لصيغ الأوامر الادارية ما سيكون شانه فى المستقبل . وأما المسألة الخاصة فهى فى اعرابه عن ظهور سرور أهل خراسان بحسن عناية أمير المؤمنين بامرهم وابعاد أسباب الظلم عنهم فهذا الشرح للنقط المهمة المدخلة للسرور الجم على الخليفة هو من حسن ادارة هرثمة ومن لباقته وكياسته وفطنته للنقط المهمة المستوجبة لرضا الخليفة واطمئنانه على انه ليس بالمبتكر لهذا الأسلوب الادارى الحكيم فقد مر بك ان مروان الجعدى هو الأول فى هذا الميدان فله فضل السبق ، وقد يكون هرثمة استفاد هـذا لأسلوب من مروان نفسه .

وفى قول هرثمة ضمن خطابه « ودفعت الى كل رجل منهم عهده بولايته » تأييد لما ذهبنا اليه آنفـا من انهم كانوا يسمون ما نطلق عليه الآن (أمر التعيين) بالعهد . فاعرف ذلك .

— ١٣٢ —

وعلى القاعدة المتبعة فى كثير من أساليب الأوامر الأدارية فى الدولة الأموية والدولة العباسية نرى هرثمة يختتم خطابه السالف الذكر بجملة دعائية تمتاز عن سابقاتها بما يبدو على ملامحها من سمات التجديد فى المبنى والمعنى مما يدل على قوة بيان هرثمة ومما يبرهن على صدق ظن هارون الرشيد به وأحقية نظريته فى كفاءته واقتداره فى مختلف الوان الادارة السياسية . وتلك ميزة ظاهرة فى خطابه المرقوم وبيانه المنظوم .

— ١٣٣ —

واليك الأمر الجوابى القيم الذى اجاب به هارون الرشيد هرثمة . ومن مطالعته والامعان فى معانيه ومبانيه يتضح لك ان هرثمة طبق المفصل فى كتابته واجاد وافاد وبلغ المراد وكان موفقا كل التوفيق فى جميع اجراءاته وهذا نص ذلك الأمر الجوابى : —

« بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد بلغ أمير المؤمنين كتابك بقدومك مرو فى اليوم الذى سميت وعلى الحال الذى وصفت وما فسرت وما كنت قدمت من الحيل قبل ورودك اياها وعملت به فى امر الـكور التى سميت وتولية من وليت عليها قبل نفوذك عنها ولطفت له من الأمر الذي استجمع لك به ما اردت من أمر الخائن على بن عيسى وولده وأهل بيته ومن صار فى يدك من عماله واصحاب عمله واحتذائك فى ذلك كله ما كان امير المؤمنين مثل لك ووفقك وفهم امير المؤمنين كل ما كتبت به وحمد الله على ذلك كثيراً وعلى تسديده اياك وما اعانك به من توفيقه حتى بلغت ارادة امير المؤمنين وادركت طلبته واحسنت ما كان يجب بك وعلى يديك احكامه مما كان اشتد به اعتناؤه ولج به اهتمامه وجزاك الخير على نصيحتك وكفايتك فلا اعدم الله أمير المؤمنين احسن ما عرفه منك فى كل ما اهاب بك اليه ، واعتمد بك عليه . وامير المؤمنين يأمرك أن تزداد جداً واجتهاداً فيما امرك من تتبع اموال الخائن علي بن عيسى وولده وكتابه وعماله ووكلائه وجهابذته ، والنظر فيما اختانوا به امير المؤمنين فى أمواله وظلموا به الرعية فى اموالهم وتتبع ذلك واستخراجه من مظانه ومواضعه التي صارت اليه ومن ايدى اصحاب الودائع التى استودعوها اياهم واستعمال اللين والشدة فى ذلك كله حتى تصير الى استنظاف ما وراء ظهورهم ، ولا تبقى فى نفسك من ذلك بقية ، وفى انصاف الناس منهم فى حقوقهم ومظالمهم حتى لا تبقى لمتظلم منهم قبلهم ظلامة الا استقضيت له ذلك له وحملته واياهم على الحق والعدل فيها فاذا بلغت اقصى غاية الأحكام والمبالغة فى ذلك فأشخص الخائن وولده وأهل بيته وكتابه وعماله الى أمير المؤمنين فى وثاق ، وعلى الحال التى استحقوها من التغيير والتنكيل بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد ، ثم اعمل بما أمرك به أمير المؤمنين من الشخوص الى سمرقند ومحاولة ما قبل (خامل) ومن كان على رأيه ممن أظهر خلافا وامتناعا من أهل كور ما وراء النهر وطخارستان بالدعاء الى الفيئة والمراجعة وبسط امانات امير المؤمنين التى حملكها اليهم . فان قبلوا وأنابوا وراجعوا ما هو املك بهم وفرقوا جموعهم فهو ما يحب امير المؤمنين ان يعاملهم به من العفو عنهم والاقالة لهم اذ كانوا رعيته وهو الواجب على أمير المؤمنين لهم اذ أجابهم الى طلبتهم وآمن روعهم وكفاهم ولاية من كرهوا ولايته وأمر بانصافهم فى حقوقهم وظلاماتهم . وان خالفوا ماظن أمير المؤمنين فحاكمهم الى الله اذ طغوا وبغوا وكرهوا العافية وردوها فان امير المؤمنين قد قضى ما عليه فغير ونكل وعزل واستبدل وعفا عمن احدث وصفح عمن اجترم وهو يشهد الله عليهم بعد ذلك فى خلاف ان آثروه وعنوه ان اظهروه وكفى بالله شهيداً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اليه يتوكل واليه ينيب والسلام وكتب اسماعيل بن صبيح بين يدي أمير المؤمنين» اه . .

— ١٣٤ —

ومن ملاحظاتنا حول هذا الخطاب الادارى الحازم الحصيف ان صيغة (الارادة) التى اعتيد استعمالها منذ عهد الاتراك فى الأمر الملكى هى ليست من مبتكراتهم . فهى عربية المنبت والاصل والاستعمال فى هذا المعنى بدليل استعمال كاتب هارون الرشيد لها فى أمره الملكى السالف حيث جاء فيه مانصه :



وما اعانك به من توفيقه حتى بلغت ارادة امير المؤمنين» فهذا الصنيع يبرهن لنا على ان صيغة الارادة كما هى عربية الوضع فهى عربية الاستعمال فى القانون الادارى واستعملت ، مبالغة فى اظهار تفخيم ما يصدر من الملك من أوامر ، وتمييزا لها عن اوامر الأمراء والعمال والمديرين .

— ١٣٥ —

كما نلاحظ فيه أيضا اجادة التبكيت واجادة النكتة والعناية بمعالجة صوغ الجمل والعبارات بما يتفق ويتناسق مع مافى ذهن الملك وسياسته المرسومة. فانه قد ورد فى الامر الجوابى المشار اليه كلمة (خامل) فى قوله : « ثم اعمل بما امرك به أمير المؤمنين من الشخوص الى سمرقند ومحاولة ماقبل خامل» . فخامل هذا اسمه الحقيقى (رافع) ولكنه بشقه عصا الطاعة حسن ان يدعى خاملا خصوصا فى مثل هذا الموقف وكذلك كتب فى شأنه من قبل امير المؤمنين .

— ١٣٦ —

وانت ترى من سوق هذا الأمر الادارى كيفية معالجة الخلائف من بنى العباس للمسائل الخطيرة التى كانت تدلهم غياهبها عليهم فى الآفاق القريبة والبعيدة فطريقة ادارتهم لهذه المسائل تتجلى فى الاسطر الاخيرة من هذا الامر ، وتتلخص فى استعمال الحيلة اللين . فاذا لم يجد نفعا فيجىء دور الشدة وهو دور العملية الجراحية الأخيرة التى كان يقصد من ورائها قطع دابر الفساد وقمع اهل الخيانة والعناد ، وهذه الكيفية هى منتهى الحكمة السائدة لدى الدول الراقية فى معالجة الأمور الادارية فى كل زمان ومكان .

للبحث صلة — عبد القدوس الانصارى

الملك العادل وعماله المحسنون

هناك فى الصحراء المترامية الاطراف حيث الشمس المحرقة تلفح الاجسام وحيث الرياح الهوج تكاد تقتلع الجبال اقتلاعاً لشدتها .

فى هذه الصحراء الموحشة انقلبت السيارة التى كانت تقلنى انا ورفاق وعائلتى واطفالى ولكن الله سبحانه وتعالى رحمنا ولطف بنا فوصل الخبر الى ...ر تربة فاسرع لانقاذنا وبعث الينا سيارة جيدة ...ملنا بمعاملة طيبة مدة اقامتنا بتربة فنرفع آيات ...كر الوضاءة لحضرة صاحب الجلالة ازاء هذه العناية السامية ونسأل الله ان يحفظ جلالته ذخراً للبلاد والعباد ...ن يديم توفيقه ويحفظ سمو نائبه العام وسائر الانجال الكرام .

محمد سعيد حسن الغامدى
الموظف بادارة الامن العام

رجاء

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببعثها الى الادارة لتستمر فى ارسال الاعداد اليهم .

المستشفيات عند العرب

بقية المنشور فى العدد الماضى

رابعاً : مستشفيات المسجونين والمجرمين

لم يحرم هؤلاء البؤساء حظ العناية باجسادهم فى ايام محنتهم . فان الوزير على بن عيسى المار ذكره فكر فى امر هؤلاء ايضا ، فكتب الى طبيبه توقيعا آخر يقول فيه : « فكرت ، امد الله فى عمرك ، فى امر من فى الحبوس ، وانه لايخلو مع كثرة عددهم وجفاء اماكنهم ان تنالهم الامراض وهم معوقون عن التصرف فى منافعهم و لقاء من يشاورونه من الاطباء حينما يعرض لهم فينبغى ان تفرد لهم اطباء يدخلون اليهم فى كل يوم ، ويحمل اليهم الادوية والاشربة ، ويطوفون فى سائر الحبوس ويعالجون فيها المرضى ويزيحون عللهم» (١٠)

خامساً : مستشفيات الجيش

كان للجيش الحظ الوافر من هذه الوسائل الصحية فقد ذكر عن عزيز الدين ابى نصر احمد بن حامد لما تولى منصب الاستيفاء فى ايام محمد : « انه من جملة مبتكراته فى الخيرات جعل للعسكر السلطانى مستشفى يحمل آلاته وخيمه وادويته والاطباء والمرضى اربعون جملا (١١) وفى بعض الروايات مائتا جمل .

سادساً : المستشفيات العامة الشعبية

شيد بعضها خصيصى لخدمة الشعب على احسن ترتيب وفقاً لخطة هندسية وضعت لهذه الغاية وأفرز للبعض الآخر قصور فخمة عدل بعضها الى ما يوافق حاجات المستشفى .

ولم يكن يراعى فى هذه المستشفيات غنى او فقير كبير أو حقير لأنها فتحت ابوابها للجميع على السواء يعامل الكل باحسن معاملة ودقة . وأجمل ماجاء فى وصف هذه المستشفيات ماذكره الظاهرى حيث قال : « وفى دمشق مارستان لم يُرَ مثله فى الدنيا قط . واتفقت نكتة احببت ذكرها ، وهى : أنى دخلت دمشق فى سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ١٤٢٧ م وكان بصحبتى شخص عجمى من اهل الفضل من اهل الذوق واللطافة وكان قاصداً الحج فى تلك السنة . فلما دخل المارستان المذكور ونظر مافيه من المآكل والتحف واللطائف التى لاتحصى قصد اختبار حاله ، فتضاعف واقام به ثلاثة ايام ، ورئيس الطب يتردد عليه ليختبر ضعفه ، فلما جس نبضه وعلم حاله ، وصف له ما يناسبه من الاطعمة الحسنة والدجاج المسمنة والحلو والاشربة والفواكه المتنوعة ، ثم بعد ثلاثة ايام كتب له ورقة معناها ان الضيف لايقيم فوق ثلاثة ايام . وفى هذا غاية الحذاقة والظرافة . وقيل ان المارستان المذكور منذ عمر لم تطفأ النار فيه (١١)

يتبع (الأيمان)

(١٠) عيون الانباء ايضا ج ١ ص ٢٢١
(١١) تاريخ الحكماء لابن القفطى ص ٤٠٥

ثمرات عقول ناضجة

أرجو أن تنظر كيف ان الله تبارك وتعالى خلق هذا العالم متشابها متجانساً متجاذب الاطراف . وحسبك ان تبصر ماحولك من العناصر والمركبات الكونية ألست ترى كل صورة حجرية . أو كتلة مدرية قد نالت شكلها . تقبلت التدوير أو التثليث أو التربيع أو التخميس ثم ألحت عليها الشمس إلحاحا فتماسكت الاجزاء ، وتجاذبت الاطراف . من جراء عمل أشعة الشمس المحرقة . أولست ترى ان اللبنات يصيرها الانسان آجراً بأحراقها بالنار انها لم تقبل الشكل إلا وهى بالرطوبة مشبعة . ولم يكن الشكل إلا باليبوسة التى أنتجتها الحرارة الشمسية او الحرارة النارية . يستوى فى ذلك الجماد والمعدن والنبات والحيوان . ارفع طرفك قليلا وليكن حاداً حتى يبصر كيف أن النفوس الحيوانية ركب الله فيها القوة الغاضبة . لتحفظ كيانها وتمنع عدوها ، فتنطحه بقرونها ، أو ترفسه برجلها ، أو تعدو الى أوكارها لتتحصن فيها . ثم انظر اليس هذا شيئا اختص بالنفوس ولم يكن فى الاجسام الجمادية قطعياً . ثم حكم نظرك ايضا فى النفوس الحيوانية أو الانسانية مما ترى انها تعيش بآراء وتقوم بغرائز مشوبة (من رحمة ، ورغبة) قد يكونان لطلب الطعام الذى به قوام الاجسام . (ولطلب الأناث من النوع لتولد الامثال ، اذن (فالرحمة والرغبة) فى النفوس قائمتان مقام الرطوبة فى الأجسام لتقبل الأشكال الصورية وليس من شك فى ان القوة الغضبية) . فى الحيوانات كاليبوسة فى الأجسام فبالغذاء مقام الحيوان . ونما الأنسان . كما تصور النبات وتشكلت المادة الترابية . بمخالطة الرطوبات . ولولا غريزة الرحمة ورغبة البقاء فى الانسان والحيوان والغضب تلك الغرائز التى أودعها الله فى الانسان والحيوان للذود عن النفس (لكانت معيشة كل منها فى خطر محدق بها) فالمحافظة فى سائر الحيوان على الانفس غرائز واجبة الحصول ، فترى ما أُلهمه الله كل حيوان ظهر أثره على أعضائه . فترى فيه القرون والمخالب والأنياب وموة العدو كما انك ترى الصدف على جسد السلحفاة والابر على جلد القنفذ ، والأنياب فى الأسد والسم فى الحيات والعقارب . كل تلك آلات تطابق ماجبلت عليه تلك النفوس من المحافظة على أجسامها . بقواها المسلحة بالأعضاء الظاهرية . واذا تأملت كيف ان هذه القوى الباطنية لا أثر لها فى الأحجار . كما لا أثر لأسلحتها فى تلك الجمادات ثم ارتفعت فوق ذلك بنظرك فى الانسان ترى ان الطيارات الهوائية ، والجيوش البرية والمراكب البحرية . والغواصات المائية وما ضاهى ذلك وشاكله من أنواع الدفاع . مطابق كل ذلك لقوى الانسان الفكرية . واستعداداته العقلية . بتوفيق الله تبارك وتعالى . وعلى ذلك درج الأنسان قديماً وحديثا باشكال مختلفة . وهو فى الحقيقة لم يتعد طور ماحوله فى المخلوقات وانما تنوع ذلك فى وسائل الذود (فالصور الانسانية والصور الحيوانية) تدافع العدو عنها خشية تلافيها ، بالسلاح . القائم مقام الحرارة (فى الصور الجمادية) ذلك (صنع الله الذى اتقن كل شىء)

يحيى ابو الخير

العنب وفوائده وانواعه

العنب من اجود الفاكهة واصلحها للجسم . والكشمش «بالكسر» كما فى لسان العرب ضرب منه لاعجم له . اما القشمش فهو كما جاء (فى التذكرة) لابى داود الانطاكى الزبيب البناتى المعروف .

وهى جميعا شديدة القابلية لكثرة احتوائها على الاملاح القاعدية كاملاح البوتاسيوم والكالسيوم « الجير » والمغنسيوم والصوديوم والحديد والمنجنيز كما انها تحتوى على حمض الفسفوريك والكبريت والسليسيليك والفلورين .

ويحتوى العنب على ١و٢ ٪ من البروتين و١٩و٢ ٪ من السكر بوايدارت . يضاف الى ذلك انه غنى بفيتامينات «ا» و «ب» و «ج» وخاصة الاخير منها فلا عجب اذا كان يعد فى مقدمة الاغذية التى تقوى الجسم .

والعنب مدر للبول ، عظيم الفائدة للمصابين بالاستسقاء . وهو غنى بالاملاح القلوية وسكر الفواكه ، وهو غذاء يوافق حالات ضعف القلب وتصلب الشرايين والضغط . كما انه ينفع المبرودين واصحاب الروماتيزم والنقرس والانما وامراض الكبد والمرارة والرئة . ذلك الى انه من انفع الاغذية لازالة البدانة المفرطة وهو من احسن المقويات

وقديما قال فيه اطباء العرب ، انه يصلح الكلى ويصفى الدم وينفع من السوداء . وقد نعتوا الزبيب بكونه غذاء جيداً يصلح الكبد ويحمر اللون ويزيل اليرقان ، وقالوا انه ، اذا شرب بالشمر الاخضر ، ازال الخفقان والخلائف الحاصلة للنساء بعد النفاس . وكانوا يطبخونه مع الانيسون حتى يتهرأ ثم يضيفون اليه دهن اللوز ويتخذونه لتسكين السعال .

واجود انواع الزبيب ، الدربلى وهو الخراسانى كما سماه السلف ثم القشمش وهو البناتى .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان ملا ابن محمد القشقرى طلب الينا اعطاءه حجة استحكام لكامل الدار الكائنة بمحلة المسفلة المحدودة شرقاً بملك عائشة الباكرماوية وغربا بالانقاض من ملك كامله بنت عبد الله السودانى وشاما بملك عائشة المذكورة ويمنا بالزقاق النافذ الموصل الى الجبل وبه الباب فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان احمد ابن على بالحق ادعى لدينا ان من الجارى فى ملك عمه درويش بن عمر بن سعيد بالحق الحضرمى الدار الكائنة بجبل عمر من محلة الشبيكة المحدودة شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وغربا بالبيت ملك السيد احمد المغربى وشاما بربعة السبحى ويمنا ببيت الفارسى فكل من له معارضة فى ذلك فليبادر باخبار المحكمة المنوه عنها اعلاه فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم .

بقية الأنباء البرقية

برلين فى ٢٣ منه — قامت أسراب كثيرة من طائرات الاستطلاع الألمانية قبل ظهر اليوم بتحليق فى سماء انكلترا الجنوبية فتمكنت من أخذ صور كثيرة للأهداف الهامة التى هوجمت أخيراً فى جنوب انكلترا .

وتفيد الأنباء الواردة من جنيف أن بنك انكلترا قد تلقى الأوامر بأرسال سبائك الذهب المخبوءة فيه الى كندا بصورة مستعجلة ولاشك أن هذه الاجراءات السريعة هى دليل ساطع و برهان قاطع على عدم ثقة إنكلترا بحالتها الراهنة وعلى شعورها بقرب الزوال .

لندن فى ٢٣ منه — واصل البريطانيون غاراتهم نهار أمس بنطاق جوى واسع على المراكز الألمانية فى بحر المانش بعد غاراتهم التى قاموا بها على برلين والأهداف الأخرى التى يحتلها الألمان وفى الصباح المبكر من يوم أمس أغارت الطائرات البريطانية على ميناء برست الواقعة عند المحيط الأطلسى وعلى قواعد بحرية وعلى قوارب التوربيد ومستودعات البترول وأهداف عسكرية وقد شوهدت الحرائق الهائلة .

وقد أغارت طائرات يظن أنها فرنسية فوق جبل طارق بالأمس فألقت أكثر من ١٠٠ قنبلة عليها وتعد هذه الغارة أطول الغارات التى وقعت على جبل طارق حتى الآن فقد قتل أربعة أشخاص وجرح ١٢ شخصا وكانت الغيوم تغطى الجبل عندما قامت تشكيلات من الطائرات المغيرة فوق القلعة من نواحى مختلفة فكانت تلقى قنابلها وقد انفجر عدد كبير منها بالبحر وفوق المنطقة الحيادية .

وكانت هذه الطائرات المغيرة تحلق على ارتفاع ٧ آلاف متر وقد سقطت واحدة منها على الأقل واشتعلت ثلاث حرائق بالجبل ولكنها أطفئت فى الحال واتلفت بعض الطرق فقد أصلت مدافعنا المضادة للطائرات ومدافع سفن ميناء جبل طارق هذه الطائرات نيرانها الحامية .

وصدر بلاغ رسمى فى فيشى يفيد ما يأتى .

غرقت أحدى الغواصات الفرنسية أثناء محاولتها اغراق طراد بريطانى عند حصن داكار بعد ان اصابت الطراد البريطانى باصابات بالغة وقد ارسل القائد العام للقوات البريطانية بلاغا نهائيا فى الساعة السادسة صباحا الى حاكم داكار يطالبه فيه بتسليم الميناء فرفض الحاكم الفرنسى التسليم .

وقد وصلت بارجتان وعدة طرادات ومدمرات بريطانية بالقرب من داكار واصلت نارها عليها بعدان رفض الحاكم الفرنسى طلب التسليم وقام البريطانيون باربعة محاولات بانزال جنودهم فى ميناء داكار فلما عجزوا عن ذلك ارسلوا الى الحاكم بلاغا نهائيا ينذرونه فيه بانه اذا لم يسلم الميناء اليوم يضطرون الى الهجوم واختتم البلاغ قائلا أن المعركة لا زالت مستمرة .

روما فى ٢٣ منه — أذاعت قيادة القوات الأيطالية المسلحة البلاغ الآتى :

ضربت الطائرات الأيطالية فى أفريقيا الشمالية ميدان مرسى مطروح والمحصن وقام العدو بغارات على طبرق و بردية ولم يحصل فيها خسائر فى الأرواح . أما الاضرار فهى بسيطة . وأما فى افريقيا الشرقية فقد اصطدمت دورياتنا الاستكشافية بقوات بيادية بالقرب من تودينا ودلوان وعلى بحيرة (وودولف) واجبرت العدو على الانسحاب .

وقد ألقى سرب من طائراتنا القنابل على مطار (بورت سودان) فأصاب بأضرار فادحة ١٠ طائرات معادية كانت على الارض والقى سرب آخر القنابل على مطار عدن .

وجدد العدو غاراته على (جوت) وأبى بكر (وشرشيان مان) وديردوا فسبب جرح شخصين واضرارا طفيفة .

برلين فى ٢٣ منه جاء فى البلاغ الالمانى لقيادة القوات الالمانية العليا انه قامت امس الطائرات الالمانية بتحليقات استطلاعية وصبت قنابلها على الاهداف ونشبت معارك عديدة انتصر فيها الالمان

برلين فى ٢٣ منه — واصلت الطائرات الالمانية الغارات الجوية على لندن وعلى انحاء اخرى من انكلترا وشبت حرائق فى امكنة منها ايتركس واكسفورد وهيد بارك وشبت حرائق فى ليفربول

برلين فى ٢٣ منه — استمر بث الالغام الالمانية فى شواطىء انكلترا وهاجمت الطائرات البريطانية برلين وسببت قتل اشخاص ولم تقع خسائر

برلين فى ٢٣ منه — بلغت خسارة العدو ٢٤ طائرة فى المعارك التى جرت واسقطت المدافع الالمانية المضادة طائرتين وفقدت ست طائرات المانية

برلين فى ٢٣ منه — جاء فى البلاغ الايطالى لقيادة القوات العليا انه قصف السلاح الايطالى مرسى مطروح ولم تسبب الغارة على برديا خسارة واشتبكت قوات الاستطلاع الايطالية مع قوات العدو فى مواقع فاكرهت العدو على الفرار

برلين فى ٢٣ منه شن العدو الغارة على مواقع منها ديرداوا ولم تسبب غارته هذه جرح احد والخسارة المادية طفيفة

برلين فى ٢٣ منه — لم تحاول الطائرات البريطانية الغارة على الاهداف العسكرية فى المانيا بل وجهت غارتها الى السكان الآمنين .

برلين فى ٢٣ منه — وصل مساء امس الهر فون ريبنتروب وزير خارجية المانيا مع حاشيته الى برلين من روما وذهب على اثر وصوله لمقابلة الزعيم ادولف هتلر واطلاعه على نتيجة مباحثاته فى روما

برلين فى ٢٣ منه — اذاعت وكالة الاخبار الامريكية ان الغارات التى وقعت البارحة على لندن كانت اشد هولا من السابقة فقد القت القنابل على مصانع لندن حيث اصيبت اصابات موفقة وقد اعلنت حكومة لندن بانها قد وزعت على السكان الصمامات لحفظ طبلة الاذن من الانفجار بازدياد دوى القنابل المستمر .

برلين فى ٢٣ منه — من انباء لندن ان عدداً كثيراً من الدبلوماسيين الاجانب طلبوا من الحكومة الانكليزية انتقالهم الى موضع آخر غير لندن والسبب فى ذلك انه لم يعد فى وسعهم الاستمرار على اداء واجباتهم الدبلوماسية فى لندن لاستمرار الغارات على لندن بلا انقطاع .

برلين فى ٢٣ منه — قد ازدادت اعمال النهب والسلب فى لندن لسبب اشتداد الغارات الالمانية ويقع النهب والسرقة فى لندن بعد الغارات .

برلين فى ٢٣ منه — نشرت جريدة نيويلى ميرر الامريكية نبأ هو أن انكلترا باسرها ماعدا لندن خالية من الطائرات البريطانية لان الغارات الالمانية اكرهت الانكليز على استعمال جميع الطائرات فى منطقة لندن وقالت هذه الجريدة ان هذه التدابير التى تركزت فى لندن جعلت المراكز الاخرى خالية .

برلين فى ٢٣ منه — ورد من فيشى مقر الحكومة الفرنسية ان قوات الاسطول البريطانى قد اطلقت قنابلها على ميناء داكار وقطع الاسطول هناك وكانت احدى القطع الانكليزية تحمل ديجول وقد ارسل انذارا الى الحاكم الفرنسى بتسليم الميناء فامتنع وقد انهزم الانكليز من هناك .

برلين فى ٢٣ منه — قصفت مائة وعشرون طائرة فرنسية موقع جبل طارق رداً على ضرب الانكليز لميناء داكار .

برلين فى ٢٣ منه — وصل سفير تركيا فى روما الى تركيا .

برلين فى ٢٣ منه — علمنا ان انكلترا ستتنازل عن قطع أخرى لامريكا .

برلين فى ٢٣ منه — حلقت صباح اليوم طائرات الاستطلاع الالمانية لترى نتائج الغارات فى الليلة البارحة . وقد ظهر انه حدثت اضرار شديدة فى أماكن مختلفة خصوصاً فى جنوب شرق لندن واتضح ان الحرائق التى شبت فى الأحواض التى يطلق عليها الانكليز اسم احواض الهند عادت فازدادت .

برلين فى ٢٣ منه — وردنا فى هذه اللحظة بلاغ من جهة خاصة وثيقة يقول انه قد اغارت الطائرات الالمانية على الاهداف العسكرية فى أماكن عديدة فى انكلترا وكانت موفقة كل التوفيق وان أحواض الهند ومحطة فرات لويند قد أصيبت بقنابل من العيار الثقيل . وتضررت جداً واحرق مخزن الاسلحة هناك عن آخره ووقعت معارك جوية لم تصلنا تفاصيلها الى الآن .

برلين فى ٢٣ منه — نشرت وكالة روتر ان ١٠٠ طائرة من راميات القنابل ومعها طائرات مطاردة المانية رؤيت متوجهة صوب لندن .

برلين فى ٢٣ منه — صرحت المصادر الالمانية حول الباخرة التى اشاع الانكليز انها اغرقتها غواصة المانية وهى تحمل اطفالا — بقولها : ان الغواصات الالمانية لم تغرق لبريطانيا باخرة كهذه منذ بدء الحرب الى الآن . وليست هذه الاشاعة الا دعاية بريطانية محضة يراد بها استجداء العطف .

برلين فى ٢٤ منه — توالى لندن فى اذاعتها وصحافتها ذكرا لتدميرات التى الحقها سلاح المانيا الجوى فى لندن فاذا كان ما تذيعه صحيحا فان الذى لا يقبل الجدل ان المسئولية فى ذلك تقع على رجال لندن المسئولين واعترفت جريدة ديلى ميل قائلة انه لو القى المرء نظرة واحدة على لندن لوجد ان الدمار قد طوق تلك التحصينات منذ ١٨ يوما ولقد كان فى استطاعة حكومة لندن ان تخليها من سكانها اذا كانت تخاف عليهم بمثل هذه الصورة فلم يغادرها من سكانها الذين يبلغ عددهم ثمانية ملايين سوى مليون ونصف مليون وجل سكانها الموسرون الذين لا يستطيعون حمل السلاح ابقتهم حكومة بريطانيا لتستفيد منهم فى اعمال الصناعة التى دمرتها طائرات المانيا .

برلين فى ٢٤ منه — نشرت جريدة التيمس البيان التالى على الشعب البريطانى . ان كل من يرغب فى ايواء الامهات والمرضعات والمسنين الذين دمرت دورهم واصبحوا بلا مأوى فليكتب بذلك الى دار سنار جريت استولندن .